

درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Microsoft Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات

The Degree to Which Secondary School Teachers Possess the Skills to Use the Microsoft Teams Program in Distance Learning in Light of a Number of Variables in the Schools of the Kingdom of Bahrain

Hamzah Mahmoud Daradkah
Instructor/Ministry of Education/kingdom of Bahrain
daradkahhamzah@gmail.com

حمزة محمود درادكه
مدرس / وزارة التربية والتعليم / مملكة البحرين

Received: 6/ 6/ 2020, Accepted: 25/ 8/ 2020

DOI: 10.33977/0280-009-015-003

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 6/ 6/ 2020م، تاريخ القبول: 25/ 8/ 2020م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

الملخص

there is no statistically significant difference at the level of $\alpha \leq 0.05$ between the averages of secondary school teachers' assessments of their degree of major skills to use the Teams program in distance learning due to the gender variable, teaching experience and academic qualification with the exception of the skill of adding an educational channel to teams on MS-Teams. The difference was in favor of graduate studies. In addition, the results indicated that there is a statistically significant difference at the level of $\alpha \leq 0.05$ between the estimates of the study sample individuals to the extent of their possession of skills to use the MS-Teams in distance learning. This difference is attributed to the variable of training courses in Teams, which was in favor of those who joined training courses on Teams. The study recommended that more training courses and guidance be developed to teachers on how to use the Teams program in distance learning.

Keywords: Use skills, Distance Learning, Microsoft Teams, Secondary School.

مقدمة

إن تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر سمحت بإدخال العديد من التحسينات على عملية التعلم، وأصبحت عملية التعلم أسهل من خلال استخدام العديد من التطبيقات الافتراضية التي يمكن استخدامها عبر الإنترنت، بحيث لم يعد الطالب يعتمد على المعلم فقط لاكتساب المعرفة، بل أصبح مشاركاً معه في اكتسابها، وهذا يتطلب من المعلمين امتلاك العديد من المهارات التكنولوجية في مجال التعلم عن بعد، بالإضافة إلى العمليات المتعلقة بإدارة مختلف الأنشطة التعليمية لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، إذ يمكن اكتسابها من خلال عقد الدورات التدريبية لهم.

وأهم ما يميز التعلم في الوقت الحاضر تلك الثورة التي حدثت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أسهمت بشكل كبير في تغير شكل المؤسسات التعليمية على نحو جذري، لذلك أصبح التحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات التعليمية هو كيفية توظيف هذا التقدم التكنولوجي والاستفادة منه في خدمة العملية التعليمية بمختلف الظروف والتحديات، وتوفير فرص تعلم متنوعة للمتعلمين داخل بيئات التعلم الإلكترونية وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة بشكل أمثل (عبدالهادي، 2009).

وتعدُّ بيئات التعلم الافتراضية القائمة على الإنترنت الأسلوب الأكثر ملاءمة للتعلم عن بعد، حيث توفر بيئات تعلم تفاعلية متكاملة تراعي الفروق الفردية والظروف الزمانية والمكانية للمتعلمين، ولديها القدرة على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم ومسايرة التطورات والمتغيرات في ضوء المستحدثات التكنولوجية الحديثة (Caplow & Julie, 2006).

ويوضح كل من (Parker & Martin, 2010) البيئات الافتراضية بأنها بيئات إلكترونية تتيح التواصل بشكل متزامن وغير متزامن من خلال أدوات أكثر تفاعلية تمكن المعلم من نشر

هدفت الدراسة الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Ms-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في عملية التعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة باستثناء مهارتي تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده، ومهارة إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams فقد جاءت بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديراتهم لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، باستثناء مهارة إضافة قناة تعليمية لمجموعات العمل في MS-Teams فكان الفرق لصالح الدراسات العليا بالنسبة للمؤهل العلمي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الدورات التدريبية في MS-Teams، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية على MS-Teams، وأوصت الدراسة بضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية وتوفير الأدلة الإرشادية للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام برنامج MS-Teams في عملية التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: مهارات استخدام، التعلم عن بعد، مايكروسوفت تيمز، المرحلة الثانوية.

Abstract

The aim of this study is to reveal the degree of secondary school teachers' possession of the skills to use the MS-Teams program in distance learning in light of a number of variables at schools in the Kingdom of Bahrain from their point of view. To achieve this goal, the study adopted the descriptive method. A questionnaire was also used to collect the data. The study sample consisted of (350) teachers selected randomly from secondary school teachers in the Kingdom of Bahrain. The results of the study showed an average degree of secondary school teachers' possession of the skills in using the MS-Teams program in the distance learning process with the exception of the skills of operating and preparing the Teams program and the skill of creating the assignments and electronic tests of the teams in Teams, which came at a high degree. The results of the study also showed that

للمعلمين إمكانية خلق بيئات تعلم حيوية وإنشاء فصول دراسية تعاونية، والتواصل في مجتمعات تعلم احترافية، والتواصل مع الزملاء من خلال تجربة واحدة.

إن فكرة برنامج MS-Teams تقوم على إنشاء مجموعات العمل التي تتضمن قنوات يمكن تشكيلها حسب الموضوع، وتتيح مجموعات العمل للأعضاء داخل القنوات من عقد الاجتماعات ومشاركة الملفات وإضافة تطبيقات مختلفة لتسهيل العمل اليومي للفريق. وهناك نوعان من القنوات داخل مجموعات العمل هي: العامة والخاصة. فالقنوات العامة مرئية لجميع أعضاء الفريق ويمكنهم من رؤية محتوى القناة. أما القنوات الخاصة فهي مرئية لأعضاء محددين داخل الفريق (Microsoft Docs 2020b).

وتنشئ القنوات الخاصة في MS-Teams مساحات عمل مركزة للتعاون داخل مجموعات العمل، ويمكن للمستخدمين سواء لملك القناة أو الأعضاء في الفريق بالوصول إلى القناة، ويمكن أن يكون لكل فريق (30) قناة خاصة و(200) قناة قياسية، تضم كل قناة (250) عضواً كحد أقصى. وملك القناة الخاصة هو الذي يتحكم بإضافة الأعضاء أو الضيوف إليها أو إزالتها منها، ويتمتع أعضاء القناة الخاصة بمساحة محادثة آمنة، تتيح للأعضاء الجدد رؤية جميع المحادثات في القناة الخاصة (Microsoft Docs, 2020b).

وتتضمن القنوات علامات تبويب لكل قناة، فيتم إنشاء علامتي تبويب تلقائياً لكل قناة هي: المنشورات والملفات، وتتيح القنوات إضافة علامات تبويب جديدة من التطبيقات والملفات المفضلة الموجودة في مكتبة تطبيق MS-Teams في الجزء العلوي من القناة، ومن هذه التطبيقات Word، Zoom، Stream، Excel، وغيرها (Microsoft Docs, 2020b; Pehkonen, 2020).

كما توفر مجموعات العمل الدردشة عبر الرسائل الفورية بين الأعضاء والمحادثات الشخصية وإجراء المكالمات الصوتية أو المرئية مع شركاء الدردشة، بالإضافة إلى مشاركة محتوى الشاشة وإرسال الملفات إلى أطراف الدردشة، ويمكن أيضاً إجراء المحادثات والمناقشات الجماعية عبر Teams Chat التي يمكن أن يصل عدد المشاركين فيها إلى مائة مشارك كحد أقصى، إلا أن ميزات مشاركة محتوى الشاشة تقتصر على الدردشة الجماعية التي لا يزيد عدد المشاركين فيها عن عشرين مشاركاً (Microsoft Docs, 2020c).

وكما يمكن مجموعات العمل من عقد الاجتماعات عبر الإنترنت بحد أقصى (250) مشاركاً لكل اجتماع، ويمكن جدولة الاجتماع لتكراره أو ترتيب الاجتماع تلقائياً بشكل أسبوعي أو شهري. ويتم تحديد موعد الاجتماع من خلال الزر الخاص الموجود في صفحة المنشورات للقناة أو عبر تقويم MS-Teams، فيتم تحديد الوقت المطلوب، وإدخال كافة المعلومات المتعلقة بالاجتماع، وتحديد الأعضاء الذي يسمح لهم بالمشاركة داخل القناة، ولكن لا يمكن دعوة أعضاء من خارج القناة إلى الاجتماع، (Pehkonen, 2018; Ilag, 2020).

كما يمكن لمجموعات العمل استضافة الأحداث الحية والمباشرة لعدد يصل إلى عشرة آلاف متفرج، ويمكن أن يستمر الحدث لمدة أربع ساعات، ويتم تنظيم الأحداث المباشرة عبر تقويم MS-Teams عن طريق اختيار الحدث المطلوب في الوقت المناسب،

المحتوى التعليمي، ووضع الأنشطة والمهام والاتصال بالمتعلمين باستخدام النصوص المكتوبة والصوت والصورة والفيديو، والمحادثات المباشرة، والسبورة الإلكترونية التفاعلية، ومشاركة التطبيقات ونقل الملفات وتحقيق المشاركة الفعالة من جانب المتعلمين في ساحات الحوار والنقاش.

ويشير كل من (عزمي ومجاهد وحامد، 2014؛ بسيوني، 2007) إلى مجموعة من المميزات والسمات التي تميز بيئات التعلم الافتراضية عن غيرها من البيئات التعليمية الأخرى، وهي كالاتي: التفاعلية، وسهولة الوصول (الإتاحة)، والتكيفية، والفاعلية، والمساواة، والتنوع، والتحرر من قيود الزمان والمكان، وتعدد طرق التقويم، والمشاركة، ومرعاة الفروق الفردية، والعمل والتعلم التعاوني، والانغماس، والتخطيط، وزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين.

إن برنامج MS-Teams الذي تم إصداره رسمياً من قبل شركة Microsoft في عام 2017 م كجزء من تطبيق Office 365 يعمل على توسيع وظائف Microsoft SharePoint مع واجهة مستخدم مبسطة، وإضافة إمكانية إجراء المكالمات والدردشة الجماعية الذي يمكن تشغيله على الأجهزة المحمولة التي تعمل بأنظمة التشغيل iOS An-droid، أو تثبيته على جهاز الكمبيوتر الذي يعمل بنظام Windows Mac، أو استخدامه من خلال مستعرض الإنترنت (Buchal & Songsore, 2019).

فبرنامج MS-Teams تطبيق يتضمن العديد من الأدوات المتكاملة التي تعمل على شبكة الإنترنت، كما يتضمن مجموعة من نظم وأدوات التعلم الإلكتروني، مثل نظم تقديم وإدارة المحتوى (CMS) ونظم إدارة التعلم (LMS) التي يمكن توظيفها في بيئات التعلم الافتراضية، فهو برنامج يمكن المعلمين من إدارة تسجيل الطلاب ومتابعة أنشطة التعلم، وإدارة الاختبارات المتنوعة، بالإضافة إلى أنها تمكن المعلم من السيطرة على العملية التعليمية والتحكم في المحتوى التعليمي، كما أن MS-Teams يتيح للمستخدمين إجراء الدردشة، والاجتماعات، وإجراء المكالمات الصوتية والمرئية، ومشاركة المستندات والملفات وتخزينها واسترجاع المعلومات والملاحظات مجمعة في مركز للعمل الجماعي بـ (MS-Teams Pehkonen, 2020).

يعد برنامج MS-Teams أداة عمل جماعية تقدمها شركة مايكروسوفت كمركز للعمل الجماعي، تعمل من خلال مجموعات للعمل الموجودة داخل بيئة السحابة الإلكترونية لـ Microsoft Office 365. فهو يعتبر البرنامج الأسرع نمواً في تطبيقات Microsoft حيث يستخدمه أكثر من (500000) مؤسسة، وأكثر من (180) مليون مستخدم شهرياً، وتتوافر مجموعات العمل بموجب عدة تراخيص خاصة بشركة (Microsoft Docs 2020a Microsoft).

ويعرف (Tähtinen, 2017) برنامج MS-Teams بأنه: مساحة عمل افتراضية مصممة للعمل الجماعي الذي يجلب المحادثات والملفات والتطبيقات الضرورية إلى مكان واحد للعمل معاً، وهي تجعل إجراء المحادثات في الوقت الفعلي ممكناً بناءً على التعاون والتفاعل بين الأعضاء. في حين عرفته شركة مايكروسوفت (Microsoft, 2020): بأنه عبارة عن منصة رقمية تقدم المحادثات والمحتوى والواجبات والتطبيقات في مكان واحد؛ مما يتيح

الدورات التدريبية) في حدود علم الباحث، لذلك تناول الباحث دراسات تتعلق ببرنامج MS-Teams وأثره في عملية التعلم بشكل عام، ما يعطي البحث أصالة من حيث أهمية الموضوع بتناوله أحد البرامج الحديثة التي تم توظيفها في عملية التعلم عن بعد، ومن هذه الدراسات (Pehkonen, 2020; Buchal & Songsore, 2019; Pr-) وادجا، و Baist, 2019; Huusela, 2019) وترتيبها في العالم وجعلها متاحة ومفيدة ته في الخدمات والتطب.

هدفت دراسة (Pehkonen, 2020) الكشف عن إمكانيات استخدام MS-Teams كأداة لمشروع المعرفة وكيف يمكن للفرق التي تم استخدامها في خلق بيئة عمل فعالة في شركة لبيت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فنلندا. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشارت نتائج الدراسة أن MS-Teams يعد أداة جديدة لتقديم العديد من الفوائد والمزايا لعمل المشاريع، فهي قادرة على إدارة ومشاركة وتحرير الملفات، وإنشاء الملاحظات والاجتماعات والإعلام وعقد الندوات عبر الإنترنت، لكن التحدي الأكبر الذي يواجه مجموعات العمل داخل البرنامج هو قلة خبرة المستخدمين بكيفية عملها.

في حين أجرى (Buchal & Songsore, 2019) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام MS-Teams كنظام أساسي لبناء المعرفة التعاونية لمشروع تقييم الاستدامة الجماعية من قبل الطلاب. استخدم الباحث المنهج التجريبي واستبانة لاستطلاع آراء الطلاب حول MS-Teams، وتكونت عينة الدراسة من (16) طالباً لتقييم طبيعة التعاون فيما بينهم في إجراء التجارب باستخدام أدوات التعاون والأنشطة التي يشاركون فيها أثناء العمل بالمشروع الجماعي باستخدام مجموعات العمل في MS-Teams، والتقييم الذاتي لقدراتهم التعاونية، والراحة في إعطاء وتلقي ومشاركة التعليقات والملاحظات. وقد أشارت نتائج الدراسة أن استخدام MS-Teams في المشروع كان فعالاً في تطوير تلك القدرات وشعروا أنهم مرتاحون في تقديم وتلقي الملاحظات ومشاركة مساهماتهم بشكل علني، كما أظهرت النتائج أن MS-Teams يساعد في التغلب على بعض المشكلات والقيود التي يواجهها الطلاب مع أدوات التعاون الأخرى، وتمكن المعلم من مراقبة المشاريع وتقديم ملاحظات تكوينية طوال مرحلة تطوير المشروع، وأكدت الدراسة أن الفرق مفيدة للغاية، وأفضل من المنصات البديلة للمهام الرئيسية التي تتعلق بالمراسلة ومشاركة الملفات والتأليف التعاوني.

وفي دراسة أجراها (Pradja, & Baist, 2019) هدفت الكشف عن مدى استخدام MS-Teams في عملية التعلم التعاوني عبر الإنترنت والأدوات التي يمكن استخدامها في MS-Teams لدعم عملية التعلم التعاوني من قبل الطلاب والمحاضرين في قسم الرياضيات. استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة على شكل مقابلات وملاحظات ووثائق شبه منظمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مجموعات العمل في MS-Teams ساهمت بشكل كبير في تحقيق التعلم التعاوني بين أعضاء الفرق باستخدام موارد ومهارات بعضهم، وسهلت عملية الحصول على المعلومات وتقييم الأفكار ومراقبة عمل بعضهم بعضاً.

في حين جاءت دراسة (Huusela, 2019) التي هدفت إلى معرفة كيفية استخدام MS-Teams وعدد مجموعات العمل

ودعوة الأشخاص إلى حدث مباشرة، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لحديث المباشر وتنزيله إلى الملفات الخاصة بالعضو باستخدام Mi-crosoft Stream لمشاهدة الحدث بوقت لاحق. (Microsoft Docs, 2020c; Microsoft Office, 2020).

يتيح MS-Teams استخدام أداة التخطيط الخاصة -Plan-ner لإدارة مهام مجموعة العمل، وهي أداة تم تطويرها تسمح لمجموعات العمل الصغيرة إدارة مهامهم الخاصة، وتوفر عرضاً مرئياً لمهامهم، وتبرز أهميتها عند استخدامها كعلامة تبويب داخل مجموعات العمل لتمكين جميع أعضاء الفريق من التعاون بشكل أكثر فعالية من خلال الحصول على رؤية الأعضاء الذين يعملون على موضوع ما، وتمكن الفريق من عملية التنظيم بشكل سريع، ولديها القدرة على عرض جميع مهام الفريق. وهناك ميزة إضافية تتمثل في تمكين الفريق من العمل بشكل أكثر تعاوناً وتقارباً دون بذل أي جهد إضافي، كما توفر بيانات تحليلية على مستوى جميع مجموعات العمل أو حسب الفريق بما يتعلق بنشاط مجموعات العمل وعدد الأعضاء والضيوف وعدد الرسائل بين أعضاء الفريق (Micro-soft Docs, 2020d).

قد اتفق كل من (Arrieta, Aguas, Villegas & Buel-vas, 2019) على أن MS-Teams يتسم بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره من البرامج التي تتمثل بـ: أولاًها: يمثل MS-Teams نقلة نوعية داخل شركة Microsoft التكنولوجية العملاقة التي قامت بدمج العديد من التطبيقات في نطاق واحد داخل MS-Teams للتعلم، وقد حظي هذا التقارب بتقدير المعلمين والمديرين الأكاديميين، لأنه سهل عليهم إدارة التعلم وشرح المعارف والمعلومات باستخدام تطبيق واحد تجتمع فيه الأدوات الأخرى، بدلاً من شرح في الأدوات بشكل منفصل. وثانيها: تطور الأدوات التي يقدمها MS-Teams وتوافقها مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني LMS جعلها قادرة على المنافسة في إنشاء المهام وإصدار التقارير وتوفير مساحات عمل تعاونية وغيرها من الأمور الأخرى. وثالثها: تعدد الاستخدامات التي يوفرها MS-Teams سهل على الطلاب والمعلمين إلى حد كبير في تحقيق التعلم عن بعد. ورابعها: التطور المستمر MS-Teams سمح باستكشاف أدوات افتراضية جديدة يمكن استخدامها داخل مجموعات العمل.

أشار (Mcvey, Edmond & Montgomery, 2019) إلى أن مجموعات العمل تساهم بشكل كبير في تحسين عملية الاتصال بين الطلاب والمعلمين وتسهل عملية التواصل والتعاون بين الطلاب داخل مجتمع التعلم عبر الإنترنت، وخاصة عند استخدامه في التعلم عن بعد، كما يوفر استخدام MS-Teams فرصة للتواصل الدراسي بسهولة عبر استخدام الأجهزة المحمولة من أجل إعدادهم بشكل ملائم. في حين أكد (Diana, 2020) إلى أن استخدام MS-Teams سهل عملية التفاعل بين المعلمين والطلاب وجعلها أكثر نشاطاً، كما سهل على المعلمين توصيل المواد للطلاب من خلال MS-Teams، وأتاح الفرصة للطلاب للتفاعل بحرية أكبر مع المعلمين ومع زملائهم؛ كونه يتجاوز حدود الزمان والمكان.

ولكن من الملاحظ ندرة الدراسات التي تناولت درجة استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد في ضوء متغيرات الدراسة الحالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس،

مشكلة الدراسة

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على توظيف MS-Teams في مختلف المراحل التعليمية، وذلك في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي فرضها تأثير فيروس كورونا المستجد COVID-19 الذي جعل الطلاب في مختلف المؤسسات التعليمية يتوقفون عن الالتحاق بها، ويتواصلون مع المعلمين من منازلهم من أجل مواصلة عملية التعليم والتعلم، ولتحقيق هذا الهدف عمدت الوزارة على عقد العديد من الدورات التدريبية لتوظيف MS-Teams في عملية التعلم عن بعد بشكل فاعل ومنتج.

فقد طبقت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين مبادرة التعلم عن بُعد لضمان استمرارية التعلم لكافة الطلبة، وخلق فرص للتعلم عن بُعد في كافة المدارس الحكومية والخاصة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم، التي منحها القدرة بتعميم تلك المبادرة على كافة المؤسسات التعليمية بالدولة. فبرنامج MS-Team يوفر مجموعة متنوعة من الخدمات التعليمية التي تجاري التغييرات التكنولوجية المستمرة، وذلك من أجل تسهيل العملية التعليمية وتزويد كل المشاركين فيها سواء معلمين أو طلاب أو أخصائيين بالإمكانيات اللازمة لعملية التعلم عن بعد.

وشعر الباحث بمشكلة البحث من خلال مقابلة بعض معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مملكة البحرين، حيث أشار العديد من المعلمين إلى الأهمية البالغة والملحة لامتلاكهم لمهارات استخدام MS-Teams، وذلك لتأهيلهم وإعدادهم لممارسة عملهم في التعلم عن بعد في ضوء الظروف والتحديات الراهنة التي جعلت المعلمين يمارسون عملهم في منازلهم للتواصل مع الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمعلومات خارج وقت المدرسة لتحقيق عملية التعلم عن بعد.

لذا يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين، وخاصة أن نجاح التعلم عن بعد يعتمد بالأساس على مدى امتلاك المعلمين لتلك المهارات.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

- تحديد المهارات الرئيسية والفرعية لبرنامج MS-Teams التي يتم توظيفها في عملية التعلم عن بعد.
- الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين.
- قياس أثر اختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والدورات التدريبية في MS-Teams على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.

أسئلة الدراسة

تم صياغة المشكلة الحالية من خلال السؤالين الرئيسيين:

- ◀ ما درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات

المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب في جامعة لوريا للعلوم التطبيقية. استخدم الباحث المنهج الوصفي فتم الحصول على جميع المعلومات من طلاب الجامعة ومعلميها باستخدام نماذج Google على شكل استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً و(34) معلماً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض المستخدمين يرون أن MS-Teams سهل الاستخدام للغاية وجيد بشكل عام، لكن استخدامه من قبل مجموعات العمل التعليمية لم يكن على نطاق واسع بين الطلاب والمعلمين، فاقصر استخدامه من قبل المعلمين في الغالب على المشاريع الداخلية والمشاريع التطويرية، في حين استخدمه الطلاب في المشاريع الجماعية، واعتقد أكثر من نصف المستخدمين أن MS-Teams برنامج رائع له العديد من المزايا وضروري للاستخدام، بينما اعتقد البعض الآخر أن MS-Teams لا يتفوق في أي شيء مقارنة مع البرامج الأخرى، واستخدامه مرهق وغير ضروري، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المستخدمين على استخدام البرنامج وتعزيز تجربة المستخدم وزيادة استخدام مجموعات العمل التعليمية؛ لأن الاستخدام المتزايد يكسب المستخدمين الخبرة في استخدامه مما يؤدي إلى نشر البرنامج بين المستخدمين وتقليل حدوث المشكلات.

في حين أكدت دراسة (Lansmann, Schallenmüller & Rigby, 2019) على التأثير الكبير للفرق المستخدمة في MS-Teams على الطريقة التي يتم بها في التواصل والتعاون في الأنشطة اليومية، تم استخدام المنهج التجريبي، وتم جمع المعلومات بإجراء المقابلات مع المدراء والخبراء، وقد أظهرت النتائج أن مجموعات العمل في MS-Teams تعد وسيلة مهمة للتواصل والتعاون وزيادة العمل الجماعي، وأن هناك ازدياداً ملحوظاً في استخدام مجموعات العمل في عملية التواصل والتعاون.

يتضح مما سبق أن معظم الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (Diana, 2020, Lansmann, Schallenmüller & Rigby, 2019; Pradja, & Baist, 2019; McVey, Edmond & Montgomery, 2019) أشارت إلى فاعلية استخدام MS-Teams في تنمية عملية التواصل والتعاون والعمل الجماعي، وفي تحقيق التعلم التعاوني بين أعضاء مجموعات العمل التعليمية وجعل التفاعل بين المعلمين والطلاب أسهل وأكثر نشاطاً، في حين أشارت دراسة (Buchal & Songsore, 2019) إلى أن مجموعات العمل في MS-Teams مفيدة للغاية، وأفضل من المنصات البديلة للمهام الرئيسية التي تتعلق بالمراسلة ومشاركة الملفات والتأليف التعاوني. في حين أشارت بعض الدراسات (Pehkonen, 2020; Huusela, 2019) إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه مجموعات العمل داخل البرنامج هو قلة خبرة المستخدمين بكيفية عملها، وأوصت بضرورة تدريب المستخدمين على استخدام البرنامج وتعزيز تجربة المستخدم وزيادة استخدام مجموعات العمل.

ومن خلال العرض السابق لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة استفادت هذه الدراسة مما سبقها من الدراسات في تحديد أهم المحاور التي يجب أن يتناولها البحث، وفي تفسير النتائج التي توصلت لها ومقارنتها بما سبقها واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المنهجية وإجراءات الدراسة والحيز الجغرافي، لذا تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تناولت درجة استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في حدود علم الباحث.

يتيح للمعلمين إنشاء فصول دراسية تعاونية التي توفر لهم المحادثات والمحتوى التعليمي والملفات والواجبات والاختبارات والتطبيقات الضرورية في مكان واحد للعمل معاً في خلق بيئات تعلم افتراضية فعالة.

درجة الامتلاك: هي الدرجة التي يحددها معلمو المرحلة الثانوية عن امتلاكهم لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في عملية التعلم عن بعد.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الدراسية التي تتضمن الصف الأول الثانوي وحتى الصف الثالث الثانوي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

تعتمد هذا الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لوصف المشكلة وتحديد أسبابها، وفي إعداد الاستبانة للكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة المتمثلة في (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية، والمتغير التابع المتمثل في درجة الامتلاك لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مملكة البحرين، حيث بلغ عددهم حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم (4136) معلماً ومعلمة موزعين على (39) مدرسة للذكور والإناث للعام الدراسي 2018 / 2019م. وقام الباحث باختيار عينة عشوائية تكونت من (350) معلماً ومعلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019 / 2020م. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	165	47.1%	350
	أنثى	185	52.9%	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	244	69.7%	350
	دراسات عليا	106	30.3%	
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	69	19.7%	350
	من 5 – 10 سنوات	111	31.7%	
	من 11 – 15 سنة	102	29.1%	
	أكثر من 15 سنة	68	19.4%	

استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من وجهة نظرهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية في MS-Teams؟

أهمية الدراسة

وتكمن أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية بالآتي:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية توظيف MS-Teams في عملية التعلم عن بعد لدى مختلف المراحل التعليمية.
2. إبراز الحاجة إلى الاهتمام بإعداد المعلمين وتأهيلهم لامتلاك مهارات استخدام MS-Teams التي تمكنهم من أداء عملهم بشكل أمثل بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
3. تحديد مهارات استخدام MS-Teams التي يجب على المعلمين امتلاكها.
4. ندرة الدراسات العربية التي تناولت درجة امتلاك المعلمين لمهارات استخدامه في التعلم عن بعد في حدود علم الباحث. في حين إن أهمية البحث الحالي من الناحية التطبيقية تكمن بالآتي:

1. تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه القائمين على إعداد المعلمين وتأهيلهم لتنمية مهارات استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد.
2. توظيف MS-Teams كوسيلة للتواصل بين المعلمين والطلبة وتوظيف مجموعات العمل في إنشاء الفصول الافتراضية وتحقيق التعلم التعاوني.
3. تحديد المشكلات التي يواجهها المعلمون وتقديم الحلول بما يتوافق وينسجم مع متطلبات العصر في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع.

حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019 / 2020م.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية بمملكة البحرين.
3. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.
4. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مملكة البحرين.

التعريفات الإجرائية

برنامج MS-Teams: تطبيق رقمي في بيئة السحابة الإلكترونية لـ Microsoft Office 365 القائم على استخدام الإنترنت،

مستوى الأداء	العدد	النسبة المئوية
متوسطة	2	1.75 - أقل من 2.50
كبيرة	3	2.50 - أقل من 3.25
كبيرة جداً	4	3.25 - أقل من 4.00

صدق الأداة

عُرِضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بلغ عددهم (10) محكمين، بهدف التحقق من مدى ملاءمة هذه الأداة لما أعدت له والصيغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة المهارة للجزء الذي تنتمي إليه. وقد أجمع المحكمون على ملاءمة الاستبانة للكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول الاستبانة، وقد أُجريت هذه التعديلات في ضوء ملحوظاتهم، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق أداة الدراسة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات الاستبانة على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (60)، فكان معامل الثبات (0.83) وقد اعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

لقد قامت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين من خلال الفريق المتخصص بالتمكين الرقمي بعقد الدورات التدريبية للمعلمين على استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد، فتم عقد الدورات التدريبية للمعلمين، بعضها وجهاً بوجهاً أثناء دوام المعلمين بالمدرسة، وبعضها افتراضياً أثناء أداء المعلمين عملهم من منازلهم بسبب الظروف الراهنة التي فرضها تأثير فيروس كورونا، واشتملت الدورة التدريبية في المستوى الأول على (15) ساعة تدريبية تركزت على المبادئ الأساسية في تشغيل MS-Teams وإعداده وكيفية إنشاء مجموعات العمل وإضافة الأعضاء عليها، واشتملت الدورة التدريبية في المستوى الثاني على (15) ساعة تدريبية تركزت على كيفية إنشاء القنوات التعليمية وإضافة المحتوى التعليمي إليها وبناء الاختبارات والواجبات التعليمية، واشتملت الدورة التدريبية في المستوى الثالث على (15) ساعة تدريبية تركزت على كيفية إنشاء الاجتماعات التعليمية، وإجراء المحادثات والمكالمات بين الأعضاء، وإضافة علامات تبويب جديدة، وإنشاء دفتر الملاحظات للمجتمع التعليمي.

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم الحصول على الموافقة من إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لتوزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات الذين تم اختيارهم عشوائياً من مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، حيث تم توزيع الاستبانة على شكل رابط إلكتروني تم بناؤه باستخدام نماذج Google على إدارات المدارس الثانوية بلغ عددها (18) مدرسة، فتم تعميم الرابط على معلمي ومعلمات المدرسة عشوائياً، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين أجابوا على فقرات

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الدورات التدريبية في MS-Teams	لم التحق بأي دورة	89	25.4%	350
	دورة واحدة	160	45.7%	
	دورتان	66	18.9%	
	3 دورات فأكثر	35	10.0%	

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة هدفت للكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات (Pehkonen, 2020; Diana, 2020; Huusela, 2019; Lansmann, Schallenmüller & Rigby, 2019). وانقسمت الاستبانة إلى قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتشمل: متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية في MS-Teams، وتضمن القسم الثاني درجة الامتلاك لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد، والجدول (2) يوضح المهارات الرئيسية ومؤشرات الأداء لكل مهارة.

جدول (2)

مؤشرات الأداء	المهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams ومؤشرات الأداء لكل مهارة	الرقم
9	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	1
8	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	2
5	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	3
9	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	4
5	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	5
16	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	6
4	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	7
8	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	8

وتم استخدام التقدير الكمي للاستبانة، حيث اشتملت الاستبانة على أربعة مستويات للأداء، هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة) وتم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء حسب مقياس ليكرت الرباعي وفق التقدير الآتي:

جدول (3)

مستوى الأداء	التقدير الكمي لمستويات الأداء والتدرج الاحصائي المنتظم
1	قليلة
1.00 - أقل من 1.75	

معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين من وجهة نظرهم؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة امتلاكهم لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين تبعاً للمهارات الرئيسية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد.

الرقم	الرتبة	المهارات الرئيسية لبرنامج MS-Teams	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1	1	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	2.772	0.636	69.3%	كبيرة
2	6	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل	2.761	0.610	69.0%	كبيرة
3	2	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	2.732	0.611	68.3%	متوسطة
4	7	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	2.656	0.793	66.4%	متوسطة
5	4	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	2.637	0.680	65.9%	متوسطة
6	3	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	2.617	0.702	65.4%	متوسطة
7	8	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعة العمل MS-Teams	2.614	0.662	65.4%	متوسطة
8	5	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	2.543	0.743	63.6%	متوسطة

إلى التفاوت في درجة الامتلاك للمهارات الرئيسية: اختلاف مدى السهولة أو الصعوبة في استخدام المهارات في عملية التعلم عن بعد أو الاختلاف في درجة الاستخدام ومدى الحاجة إليها، فهناك بعض المهارات يعتمد عليها المعلمون كثيراً في عملية التعلم عن بعد، وتعد مهارات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في تحقيق عملية التواصل مع الطلبة، بالإضافة إلى ذلك تفاوت المعلمين في التدريب على استخدام MS-Teams في مختلف جوانب العملية التعليمية والإدارية، وهذا يتطلب من الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم بعقد المزيد من الورش والدورات التدريبية وإعداد دليل شامل وتفصيلي لكافة المهارات التي يتوجب على المعلمين امتلاكها للاستفادة من كافة الخدمات التي يقدمها البرنامج وكيفية توظيفها في عملية التعلم عن بعد. وهذا ما اتفقت عليه دراسة (Huusela, 2019) إلى تفاوت استخدام MS-Teams من قبل مجموعات العمل؛ إذ لم يكن استخدامه على نطاق واسع بين الطلاب والمعلمين في جامعة لوريا، فاقصر استخدامه من قبل المعلمين في الغالب على المشاريع الداخلية والمشاريع التطويرية، في حين استخدمه الطلاب في المشاريع الجماعية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو درجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس

الاستبيان (350) معلماً ومعلمة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم نقلها إلى البرنامج الإحصائي المستخدم لتحليل البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول الذي نص على: ما درجة امتلاك

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديراتهم نحو امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد، وجاءت تقديراتهم للمهارات الرئيسية ذات الرتب (1 - 2) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن امتلاك المعلمين لمهارة تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده تعد من المهارات الأساسية البسيطة الضرورية التي يتوجب على المعلمين امتلاكها للدخول إلى البرنامج التي تشابه إلى حد كبير مع كثير من البرامج الأخرى في عملية التشغيل والإعداد مما انعكس أثر الخبرات السابقة لتلك البرامج على درجة امتلاك المعلمين لهذه المهارة، بالإضافة إلى أن إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams تعد من أكثر المهارات التعليمية استخداماً مع الطلبة وفي التواصل معهم عن بعد من أجل تكليفهم بالواجبات وعقد الاختبارات الإلكترونية التي تعد ضرورية جداً للمعلمين للتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة ومستوى الإتقان لدى الطلبة. في حين جاءت تقديراتهم للمهارات الرئيسية ذات الرتب (3 - 8) بدرجة متوسطة، فيعزى السبب في ذلك إلى تفاوت المعلمين في مدى التحاقهم بالدورات التدريبية في MS-Teams التي عقدتها وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في التدريب على استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد، كما يعزى ذلك إلى حداثة استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد، وخاصة أن التوسع في تطبيق البرنامج جاء في ظل الظروف التحديات الراهنة التي فرضها تأثير فيروس كورونا COVID-19 في العالم، فقد جعل المعلمون يمارسون عملهم في منازلهم للتواصل مع الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمعلومات خارج وقت المدرسة، مما ترتب عليه عدم الإلمام بمهارات استخدامه من قبل معظم المعلمين في عملية التعلم عن بعد وخاصة المعلمين الذين لم يلتحقوا بأي دورة من الدورات التدريبية في MS-Teams، ومن الأسباب التي أدت

والدورات التدريبية في MS-Teams، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو امتلاكهم لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد حسب متغيرات الدراسة

الدورات التدريبية في Teams	الخبرة في التدريس					المؤهل العلمي		الجنس		المهارات الرئيسية
	أكثر من 15 سنة	من 10 - 15 سنة	من 5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	دراسات عليا	بكالوريوس	ذكر	أنثى		
تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	2.688	2.544	2.632	2.738	2.526	2.565	2.619	2.565	2.619	المتوسط الحسابي
إنشاء مجموعات العمل	2.677	2.507	2.623	2.725	2.501	2.530	2.614	2.530	2.614	المتوسط الحسابي
إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل	2.690	2.514	2.623	2.739	2.491	2.526	2.611	2.526	2.611	المتوسط الحسابي
إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل	2.715	2.521	2.623	2.742	2.505	2.533	2.626	2.533	2.626	المتوسط الحسابي
إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	2.714	2.524	2.633	2.753	2.513	2.549	2.626	2.549	2.626	المتوسط الحسابي
إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية	2.707	2.515	2.635	2.760	2.516	2.562	2.622	2.562	2.622	المتوسط الحسابي
إنشاء الاجتماعات لمجموعات العمل	2.701	2.528	2.630	2.746	2.515	2.551	2.623	2.551	2.623	المتوسط الحسابي
إجراء المحادثات والمكالمات بين الأعضاء	2.699	2.522	2.628	2.743	2.510	2.545	2.620	2.545	2.620	المتوسط الحسابي

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات وتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد حسب متغيرات الجنس والتباين المتعدد المتغيرات، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

تحليل التباين المتعدد المتغيرات لدلالة الفروق في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية نحو درجة امتلاكهم لمهارات استخدام MS-Teams في التعلم عن بعد حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	0.003	1	0.003	0.006	0.938
	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	0.04	1	0.04	0.092	0.762
الجنس	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	0.022	1	0.022	0.054	0.816
Hotelling's F (109.)	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	0.046	1	0.046	0.117	0.733
(Sig. (0.000)	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	0.002	1	0.002	0.005	0.944
	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	0.007	1	0.007	0.019	0.889
	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	0.003	1	0.003	0.008	0.927
	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	0.006	1	0.006	0.014	0.905

Sig	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
0.097	2.764	1.141	1	1.141	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
0.096	2.783	1.202	1	1.202	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
* 0.05	3.876	1.602	1	1.602	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	المؤهل العلمي قيمة
0.066	3.405	1.335	1	1.335	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	Hoteling's -F
0.069	3.318	1.27	1	1.27	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	(034.)
0.065	3.433	1.301	1	1.301	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	.Sig (119.)
0.071	3.281	1.292	1	1.292	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.071	3.29	1.303	1	1.303	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.299	1.228	0.507	3	1.52	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
0.285	1.269	0.548	3	1.645	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
0.129	1.904	0.787	3	2.361	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	الخبرة في التدريس قيمة
0.092	2.164	0.848	3	2.544	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	Hoteling's F
0.106	2.052	0.785	3	2.356	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	(131.)
0.185	1.617	0.613	3	1.838	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	(Sig. (0.003
0.184	1.622	0.639	3	1.917	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.171	1.682	0.666	3	1.998	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.000 *	36.785	15.18	1	15.18	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
0.000 *	37.768	16.319	1	16.319	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
0.000 *	43.599	18.021	1	18.021	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	الدورات التدريبية قيمة
0.000 *	48.112	18.856	1	18.856	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	Hoteling's F
0.000 *	59.562	22.798	1	22.798	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	(361.)
0.000 *	62.813	23.804	1	23.804	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	(Sig. (0.000
0.000 *	46.688	18.386	1	18.386	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
0.000 *	47.829	18.941	1	18.941	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
		0.413	343	141.542	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	
		0.432	343	148.204	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	
		0.413	343	141.773	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	
		0.392	343	134.428	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	
		0.383	343	131.285	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	الخطأ
		0.379	343	129.983	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	
		0.394	343	135.072	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	
		0.396	343	135.832	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
الكلي	تشغيل برنامج MS-Teams وإعداده	160.903	349			
	إنشاء مجموعات العمل في MS-Teams.	169.516	349			
	إضافة قناة تعليمية لمجموعة العمل في MS-Teams	165.909	349			
	إضافة علامات تبويب جديدة لمجموعات العمل في MS-Teams	159.32	349			
	إنشاء دفتر ملاحظات للمجتمع التعليمي من OneNote	159.881	349			
	إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعات العمل في MS-Teams	159.391	349			
	إنشاء الاجتماعات لأعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	158.655	349			
	إجراء المحادثات والمكالمات بين أعضاء مجموعات العمل في MS-Teams	160.137	349			

من رفع كفاءة المعلمين في امتلاكهم لمهارات استخدامه في عملية التعلم عن بعد، كما يتضح من الجدول (5) الفرق بين متوسطات تقديرات المعلمين للمهارات استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد تبعاً للدورات التدريبية، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية على MS-Teams. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Pehkonen, 2020) أن التحدي الأكبر الذي يواجه الفرق داخل البرنامج هو قلة خبرة المستخدمين بكيفية عملها مما يؤكد على أهمية التدريب على استخدام البرنامج، وأوصت دراسة (Huusela, 2019) بضرورة تدريب المستخدمين على استخدام البرنامج وتعزيز تجربة المستخدم وزيادة استخدام الفرق التعليمية؛ لأنَّ الاستخدام المتزايد يكسب المستخدمين الخبرة في استخدامه مما يؤدي إلى نشر البرنامج بين المستخدمين وتقليل حدوث المشكلات.

التوصيات

1. ضرورة مبادرة جميع المؤسسات التعليمية على الاستفادة من خدمات وتطبيقات التي يوفرها MS-Teams للمساهمة في تحقيق التعلم التعاوني والذاتي لدى المتعلمين.
2. عقد المزيد من الورش والدورات التدريبية في MS-Teams لإكساب المعلمين مهارات استخدامه بشكل أمثل والاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة في البرنامج في عملية التعلم عن بعد.
3. توفير الأدلة الإرشادية التي توضح للمعلمين كيفية استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد بمختلف جوانبها.
4. الاهتمام بتوظيف تطبيقات MS-Teams من قبل المعلمين في إنشاء الفصول الافتراضية نظراً لأثرها الإيجابي في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
5. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أثر برنامج MS-Teams في تنمية التعلم التعاوني وزيادة الدافعية نحو التعلم.
6. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن تصورات المعلمين والطلبة نحو استخدام MS-Teams في تحقيق عملية التعلم عن بعد واتجاهاتهما نحوه

المراجع العربية

- بسويوني، عبد الحميد (2007). التعليم الإلكتروني والتعليم بالحوال.

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، باستثناء مهارة إضافة قناة تعليمية لمجموعات العمل في MS-Teams فكانت الفروق لصالح الدراسات العليا بالنسبة للمؤهل العلمي، ويعزو الباحث السبب إلى أنَّ المؤهل العلمي يسهم في زيادة الوعي عند المعلمين بأهمية توظيف القنوات التعليمية في عملية التعلم، لإسهامها الكبير في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق فرصة للتعلم الذاتي للمتعلمين. كما أنَّ اهتمامات كل من المعلمين والمعلمات نحو استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد متشابهة بغض النظر عن الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، كون هذا البرنامج يعتبر MS-Teams من المشاريع الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لم يسبق للمعلمين التدريب عليها، ويتوجب عليهم استخدامه في عملية التعلم عن بعد، وأنَّ استخدام MS-Teams لا يتطلب الخبرة في التدريس بقدر ما يحتاج إلى التدريب على كيفية استخدامه والاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة بالبرنامج في عملية التعلم.

كما يتبين من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسية لاستخدام MS-Teams في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الدورات التدريبية في MS-Teams، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى الاهتمام الكبير التي تقوم به وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين من تدريب المعلمين وتأهيلهم على استخدام MS-Teams في عملية التعلم عن بعد وتشجيعهم المستمر على توظيفه في العملية التعليمية لإيصال المعارف والمعلومات وفي التواصل مع الطلبة متجاوزاً حدود الزمان والمكان، مما ينعكس أثره على رفع مستوى التحصيل عند الطلبة. كما أنَّ المعلمين الذين يخضعون لدورات تدريبية على MS-Teams تجعلهم على دراية تامة بمهارات استخدامه وأساليب توظيفه بشكل أمثل في عملية التعلم عن بعد، والاستفادة منه في إدارة عملية التعلم، وخاصة أنَّ MS-Teams يعد من البرامج الحديثة التي تم توظيفها في عملية التعلم عن بعد، التي لم يسبق للمعلمين التدريب عليها من قبل، فعقد الدورات التدريبية ساهمت بشكل كبير

- 2019, 11-12 Dec 2019. University of Glasgow. Retrieved from: <https://eprints.gla.ac.uk/206468/>
- Microsoft Docs. (2020a). Microsoft Teams service description. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/en-us/office/365/servicesdescriptions/teams-service-description>
 - Microsoft Docs. (2020b). Private channels in Microsoft Teams. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/en-us/microsoftteams/private-channels>
 - Microsoft Docs. (2020c). Limits and specifications for Microsoft Teams. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/en-us/microsoftteams/limits-specifications-teams>
 - Microsoft Docs. (2020d). Microsoft Teams: Using Planner to stay organized. Retrieved from: <https://docs.microsoft.com/pt-br/office/blogs/skypehybridguy/microsoft-teams-using-planner-to-stay-organized>
 - Microsoft Office. (2020). Manage a live event recording and reports in Teams. Retrieved from: <https://support.microsoft.com/en-us/office/manage-a-live-event-recording-and-reports-in-teams-6d1f5da9-74b7-4771-977d-b89eba194578?ui=en-us&rs=en-us&ad=us>
 - Microsoft Teams. (2020). Welcome to Microsoft Teams [online]. Retrieved from: <https://www.microsoft.com/en-us/microsoft-365/microsoftteams/group-chat-software>
 - Parker, M. A., & Martin, F. (2010). Using virtual classrooms: Student perceptions of features and characteristics in an online and blended course. *Journal of Online Learning and Teaching*, 6(1), 135.
 - Pehkonen, M. (2020). Microsoft Teams projektin tukena ja työvälineenä. Lapland University of Applied Sciences. Finland. Retrieved from: <https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/334154/Matti%20Pehkonen%20-%20Microsoft%20Teams%20projektin%20tukena%20ja%20työvälineenä.pdf?sequence=2>
 - Pradja, B. P., & Baist, A. (2019). Qualitative Analysis of the Use of Microsoft Teams in Collaborative Learning. Seminar Nasional Matematika Dan Pendidikan Matematika (4th SENATIK) Program Studi Pendidikan Matematika Fpmipati-Universitas PGRI Semarang, 20 Agustus 2019, Senatik, 415-420. Retrieved from: <http://103.98.176.39/index.php/senatik/article/view/88>
 - Tähtinen, T. (2017). Virtuaalinen tiimityö: Microsoft Teams. PhD Program in Computer Science. Retrieved from: https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/137412/Tahtinen_Tomi.pdf?sequence=1
- القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع.
- عبدالهادي، أميرة رمضان (2009). التعليم الجامعة الافتراضي وتجارب بعض الجامعات الافتراضية. الندوة العلمية الأولى «نظم التعليم العالي الافتراضي». كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، بريل.
 - عزمي، نبيل جاد؛ مجاهد، سهام عبد الحافظ؛ حامد، مروة حسن (2014). بيئات التعلم الافتراضية. نبيل جاد محررا. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ### المراجع المترجمة
- Bassiouni, Abdel Hamid (2007). *E-learning & mobile learning*. Cairo: Dar Al-Kotob Al-ilmiyah for Publishing and Distribution.
 - Abdel-Hadi, Amerah Ramadan (2009). *Virtual university education and experiences of some virtual universities. The first scientific symposium, "Virtual Higher Education Systems"*. College of Education, Kafrelsheikh University, April.
 - Azmi, Nabil Gad; Mujahid, Siham Abdel-Hafez; Hamed, Marwa Hassan (2014). *Virtual learning environments*. Nabil Gad Editor. Cairo: dar elfikr elarabi.
- ### المراجع الأجنبية
- Arrieta, M., Aguas, R., Villegas, E., & Buelvas, K (2019). *Convergencia de procesos de docencia universitaria: El uso de la aplicación Teams de Microsoft*. University of Magdalena, Colombia. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/337408922>
 - Buchal, R., & Songsore, E. (2019). *Using Microsoft Teams to Support Collaborative Knowledge Building in the Context of Sustainability Assessment*. Proceedings of the Canadian Engineering Education Association (CEEAA-ACEG19) Conf (pp.1-8) University of Ottawa; June 9 – 12, 2019, 1-8. Retrieved from: <https://ojs.library.queensu.ca/index.php/PCEEA/article/view/13882>
 - Caplow, J. (2006). *Where do I put my course materials?* *Quarterly Review of Distance Education*, 7(2), 165-173.
 - Diana, R. (2020). *Implementation of Poe2we Models in Materials Elasticity Materials Using Microsoft Teams to Improve the Quality of Physical Learning*. Siliwangi University, Indonesia.
 - Diana, R., & N. (2020, April 8). *IMPLEMENTASI MODEL POE2WE DALAM LKS MATERI ELASTISITAS BAHAN DENGAN MENGGUNAKAN MICROSOFT TEAMS UNTUK MENINGKATKAN KUALITAS PEMBELAJARAN FISIKA* (Abstract). Siliwangi University Indonesia. <https://doi.org/10.31219/osf.io/8ket4>
 - Huusela, T. (2019). *Usage of Microsoft Teams — the Case of Laurea University of Applied Sciences* (Abstract). Degree Program in Business Information Technology Bachelor Thesis. Laurea University of Applied Sciences. Retrieved from: <https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/265866/Opinnäytetyö%20Final.pdf?sequence=2>
 - Ilag, B. N. (2018). *Introducing Microsoft Teams: Understanding the New Chat-based Workspace in Office 365*. Après, USA.
 - Lansmann, S., Schallenmüller, S., & Rigby, M. (2019). *Teams' Everywhere—Investigating the Impact of Microsoft Teams on Knowledge Worker*. Pre-ICIS 2019, 8th International Workshop on the Changing Nature of Work, At Munich, Germany. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/338038787>
 - Mcvey, M., Edmond, A., & Montgomery, D. (2019). *Supporting Students to develop their Digital Literacies using Microsoft Teams Supporting Students to develop their Digital Literacies using Microsoft Teams*. ALT Winter Conference